

الحجة في القراءات السبع

سورة الأعراف .

قوله تعالى ومنها تخرجون يقرأ بضم التاء وفتح الراء وبفتح التاء وضم الراء ها هنا وفي الروم والزخرف والجمانية فالحجة لمن ضم التاء أنه جعله فعل ما لم يسم فاعله والحجة لمن فتح التاء أنه أراد أن الـ D إذا أخرجهم يوم القيامة فهم الخارجون والتاء في الوجهين دليل المخاطبة .

قوله تعالى ولباس التقوى يقرأ بالنصب والرفع والحجة لمن نصب أنه عطفه على ما تقدم بالواو فأعربه بمثل إعرابه والحجة لمن رفع أنه ابتدأه بالواو والخبر خير وذلك نعت للباس ودليله أنه في قراءة عبد الله وابي ولباس التقوى خير ليس فيه ذلك ومعناه أنه الحياء .

قوله تعالى خالصة يوم القيامة يقرأ بالرفع والنصب فالحجة لمن قرأه بالرفع أنه أراد قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا وهي لهم خالصة يوم القيامة والحجة لمن نصب أنه لما تم الكلام دونها نصبها على الحال .

قوله تعالى لا تفتح لهم يقرأ بالتاء والتشديد وبالياء والتخفيف وقد تقدمت العلة في ذلك أنفا بما يغنى عن إعادته ومعناه لا يرفع عملهم ولا يجاب دعاؤهم .

قوله تعالى ولكن لا تعلمون يقرأ بالياء والتاء على ما ذكرنا من الحجة في نظائره .

قوله تعالى قالوا نعم يقرأ بكسر العين وفتحها فالحجة لمن كسر أنه